ذم الهوى

وبين يديه فتى حسن يملي عليه شيئا فمرت امرأة ذات حسن وجمال وخلق فجعل الفتى يسارق النظر إليها ففطن ذو النون فلوى عنق الفتى وأنشأ يقول .

دع المصوغات من ماء ومن طين ... واشغل هواك بحور خرد عين .

أخبرنا عمر بن ظفر قال أنبأنا جعفر بن احمد قال أنبأنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا علي بن عبد ا قال حدثنا الخلدي قال سمعت الجنيد يقول اصرف همك إلى ا تعالى وإياك أن تنظر بالعين التي بها تشاهد ا D إلى غير ا D فتسقط من عين ا D .

أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا عبد القادر بن محمد قال أنبأنا أبو بكر محمد ابن علي الخياط قال أنبأنا ابن أبي الفوارس قال أنبأنا أحمد بن جعفر ابن مسلم قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثنا أبو بكر المروزي قال قلت لأبي عبد ا أحمد بن حنبل رجل تاب وقال لو ضرب ظهري بالسياط ما دخلت في معصية ا إلا أنه لا يدع النظر فقال أي توبة هذه .

قال جرير سألت رسول ا A عن نظرة الفجاءة فقال اصرف بصرك